S/15886
26 July 1983

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٣ وموجهة الى
رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة للأردن لدى الأمم المتحدة

أرجو أن الفت انتباهكم وأعضاء المجلس الموقرين الى حادث الاعتداء الآثم والمخجل الذي قام به نفر من المستوطنين الاسرائيليين المسلحين ضد المدنيين العرب في مدينة الخليل العربية صباح اليوم ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٣ . فلقد قامت مجموعة من المستوطنين اليهود المسلحين بهجوم مدبر ، حيث اقتحم هؤلاء المسلحون الجامعة الاسلامية في مدينة الخليل وقاموا بالاطلاق النار بشكل عشوائي على طلاب وطالبات وكذلك موظفي الجامعة . وقد أفادت التقارير الأولية أن ثلاثة أشخاص قد استشهدوا وأن أربعين آخرين قد جرحوا .

ان هذا الاعتداء الغادر والمشين الذي يأتي في أعقاب اعتداء مشابه قام به المستوطنون الاسرائيليون ضد السكان المدنيين العرب في مدينة الخليل يوم ٧ تموز/يوليه ١٩٨٣ ليؤكد بدون شك نوايا سلطات الاحتلال الاسرائيلية تجاه السكان العرب وتجاه الأراضي العربية المحتلة . ان هذه الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون اليهود يتم التخطيط والتحضير لها من قبل سلطات الاحتلال الرسمية وهي جزء من مخطط شامل وسياسة ثابتة تقوم اسرائيل بتنفيذها ضد الأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ من أجل التمهيد لاقتلاع هذه الأراضي وضمها بعد تهجير سكانها الأصليين .

ان الهدف الأساسي والوحيد لهذه الاعتداءات الآثمة هو زرع الرعب في نفوس السكان العرب من أجل اجبارهم على هجر بيوتهم وأرضهم واخلائها للمستوطنين الاسرائيليين .

انني لست بحاجة الى اعادة التأكيد على أن المجتمع الدولي يجب أن يواجه مثل هذه السياسة الارهابية بالسخط والشجب . كما انني لست بحاجة الى اعادة التأكيد أيضا على خطورة استمرار مثل هذه الأعمال الارهابية على السلام .

وأخيرا ، أرجو أن أشير الى أن مثل هذه الاعتداءات الهمجية تشكل انتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .
وسأغدو متنا لوتم توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فاروق قصرأوى
القائم بالأعمال